

5 من 8/عمدة الأحكام/كتاب اللعان/ العمل بالقيافة /الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق سرير وجهه فقال المتر ان مجززا نظر انها الى زيد ابن حارثة واسامة - 00:00:00

ابن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي لفظ وكان مجززا طائفها نعم زيد ابن حارثة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعتقه صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وكان يحبه حبا شديدا تزوج من ام ايمن الحبشية. مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ورثها من ابيه عبد الله بن عبد المطلب. ام ايمن الحبشية. تزوجها بني حارثة فولدت له اسامة ابن زيد. وكان زيد ابيظ شديد البياض - 00:00:42

وكان اسامة اسود فتكلم الناس الناس عندهم نزعة التشكيك ونزعة لا سيما اهل النفاق تكلموا الناس وشكوا في نسب اسامة رضي الله عنه الى ابيه. نظرا لاختلاف اللون. لاختلاف اللون فغضاض ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واهمه - 00:01:16

مع انه يعلم ان اسامة ابن لزيد لكن كلام الناس والشائعات جاء الله بالفرج جاء طائف يعرف الاقدام ويعرف الشبه وكان زيد واسامة ملتحفين بقطيفة وظاهرة اقدامهما. فنظر اليهما مجززي المدرج فقال الله اكبر متعجبها هذه الاقدام بعضها من بعض - 00:01:44

هذه الاقدام بعضها من بعض شف مع انه بعضها اسود وبعضها ابيظ. لكن هذا طائف يعرف اللي يسمونه الان المري يعرف الشبه. هذه الاقدام بعضها من بعض فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم سرورا عظيمها. لأن الله كشف هذه الشبهة - 00:02:24

بكلام هذا الخبر بالاشباء هذه الاقدام بعضها من بعض فانقطع التشكيك الذي كان يحاك في هذه القصة ولذلك دخل على عائشة وهو مسورو شديد السرور. عليه الصلاة والسلام. وخبرها بذلك - 00:02:54

مع انه سبق لنا ان الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته جاءت لغلام اسود سأله النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما لونها - 00:03:24

قال ما لونها قال حمر بياض ابل حمر. قال هل فيها من اورق؟ يعني يخالفها في اللون؟ قال نعم قال ولماذا صار اورق؟ قال لعله نزعه عرق. قال وابنك هذا لعله - 00:03:43

ونزعه عرق يعني من اجداده. فازال صلى الله عليه وسلم اللبس. ازال اللبس بالوراثة انه يعمل بالوراثة. وكذلك يعمل بالشبه كما في هذا الحديث. يعمل بالشبه كما في هذا الحديث. فهذا الحديث يدل - 00:04:06

على ان الولد يلحق بالشبه. اذا لم يكن فراشه اذا لم تكن امه فراشا لاحد فيلحق ويلحق بالشبه. فاسامة رضي الله عنه لحق بابيه من ناحيته من ناحية الفراش ومن ناحية الشبه لكن الرسول اراد ان يقمع هؤلاء الذين يتكلمون ويقولون والا هو - 00:04:36

اكيد انه لزيد رضي الله عنه بموجب الفراش. فاسامة اجتمع فيه الامرمان الفراش فهذا فيه دليل على الالحاق بالشبه. وان الذي يحكم بالشبه هم القافة اهل الخبرة بالاثار والدماء في وقتنا الحاضر جد ما يسمونه - 00:05:06

بالحنظل النووي او انه يعرف به الحق الله اعلم هذا يحتاج الى بحث لكن هو جد الان من الوسائل الجديدة. وفي الحديث الفرج بظهور الحق. الرسول صلى الله عليه وسلم فرج - 00:05:36

لظهور الحق وزوال الشائعات. نعم - 00:05:56